بل أسبق بغير فيمثل به ومن حج لا حج به أو وقع فيه ومن شك في حجه أجيبه
كشف عورة بينه ومن نسي خطيئته استعظم خطيئة غيره
ومن استخف بجهله زل ومن تكبر على الناس ذل ومن أعجب برأيه ضل ومن
جالس العلماء وقر ومن خالط الأرذال احتقر ومن دخل مداخل السوء
اتهم ومن مزح استخف به ومن أكثر من شيء اعترف به ومن كثر
كلامه كثر خطاؤه ومن كثر خطاؤه قل حياؤه ومن قل حياؤه قل ورعه
ومن قل ورعه مات قلبه ومن مات قلبه دخل النار يا بني العافية
عشرة أجزاء تسعة منها في الصمت إلا ذكر الله وواحدة في ترك مجالسة
السفهاء يا بني زينة الفقر الصبر وزينة الغنى الشكر يا بني لا شرف
أعز من الإسلام ولا كرم أعز من التقوى يا بني الحرص مفتاح التعب
ومطية النصب طوبى لمن أخلص لله عمله وعلمه وحبه وبغضه
وأخذه وتركه وكلامه وصمته وقوله وفعله من الأصل
الثالث وقول الشيخ مولانا عبد الله رضي الله عنه ونفعنا به
في الأصل الثالث وهو مقتدى بسيدنا ومولانا محمد صلى الله عليه وسلم قال
العالم العلامة يسير المريد بسببه في شيء حتى يكمل الخيرات
في أول الطلب ما أمكنه ثم يجعل همته في الصلاة على النبي صلى الله
عليه وسلم في حضرة بيان مولانا والوصول إليه بالخروج
من ظلمات الطبع وشهوة النفس إلى فضاء الشهود ومراقبات
المولى من وجوه منها ما ورد في فضلها ووعد عليها من جزيل الأجر
وعظيم الذكر وقد ورد عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال في خطبته

في

في حجة الوداع حجوا قبل الفرض فإنها أعظم من عشر غزوات في سبيل الله
وإن غزاة بعد ما أعظم من عشر حجج وإن الصلاة علي تعدل ثوابهما
الحج والجهاد وقال عليه الصلاة والسلام من سره أن يلقى الله
تعالى وهو عنه راض فليكثر الصلاة علي وقال عليه الصلاة والسلام
من صلى علي مائة مرة في اليوم كان كمن داوم العبادة طول الليل
والنهار وقال صلى الله عليه وسلم من صلى علي مائة مرة قضى الله له مائة
حاجة سبعين منها لآخرته وثلاثين للدنيا وقال صلى الله عليه
وسلم من جعل عبادته كلها صلاة علي قضى الله له حوائج الدنيا
والآخرة وغير ذلك من الأحاديث كلها من الشيخ أبو جمعة
ابن وداعة ثم قال وأمر صلى الله عليه وسلم جماعة من أصحابه
أن يجعلوا أورادهم كلها صلاة عليه لما علم لهم في ذلك من الفضل
والثواب الأخروي الموافقة مع أبي بن كعب رضي الله عنه حين قال له
يا رسول الله إني أكثر الصلاة عليك فكم أجعل لك من صلاتي قال ما شئت
قال قلت الربع قال ما شئت وإن زدت فهو خير لك قال أجعل لك
صلاتي كلها قال إذا تكفى همك ويغفر لك ذنبك من بلاغته
وقال الإمام العالم العلامة ابن فرحون في كتاب الوعظ له ما نصه
اعلم وفقني الله وإياك أن الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
من مهمات الدين وأعظم أبواب علياء وأوجبها للترقي وللثواب
وللرحمة في الدنيا والآخرة وقد ندب الله تعالى للصلاة عليه في
كتابه العزيز بقوله تعالى إن الله وملائكته يصلون على النبي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)